

# تطوير أهداف منهج اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية بالسودان وفقاً لمعايير الجودة الشاملة

(دراسة ميدانية بمحلية شيكان - ولاية شمال كردفان)

معلم اللغة الإنجليزية بالمدارس الثانوية بمحلية شيكان - ولاية شمال كردفان  
أ. مشارك-كلية التربية-جامعة الزعيم الأزهرى

أ.إبراهيم النمير محمد الحسين

د. عمر إبراهيم رفاي حمد

## المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تطوير أهداف منهج اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية بالسودان وفقاً لمعايير الجودة الشاملة لمعرفة مدى تطوير أهداف منهج اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية لتحقيق أهداف المنهج والتعرف على مدى استيفاء أهداف منهج اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية لأهداف التربية السودانية. تمثلت مشكلة الدراسة في أن هنالك غياباً تاماً لتطوير المنهج وعناصره وكذلك لمعلم اللغة الإنجليزية من قبل وزارة التربية والتعليم العام. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، اختيرت عينة مكونة من (60) معلماً ومعلمة من معلمي اللغة الإنجليزية بالمدارس الثانوية بمحلية شيكان ولاية شمال كردفان، تم اختيارهم بالطريقة القصدية. كما تم تحليل البيانات ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أهداف منهج اللغة الإنجليزية مشتقة من أهداف التربية السودانية تساعد المعلم أن يصوغ منها أهدافاً سلوكية، تتفق مع معايير الجودة الشاملة. ختمت الدراسة بعدد من التوصيات منها ضرورة تأهيل وتدريب معلم اللغة الإنجليزية البديل (غير خريجي كليات التربية)، تنمية المعلمين مهنيّاً لتجويد أدائهم مما يزيد تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة اللغة الإنجليزية. الكلمات المفتاحية: اللغة الإنجليزية- تطوير- أهداف -منهج-الجودة الشاملة.

## Abstract:

The study aimed to develop the objectives of the English language curriculum at the secondary stage in Sudan in accordance with the comprehensive quality standards to know the extent of developing the objectives of the English language curriculum at the secondary stage to achieve the objectives of the curriculum and to identify the extent to which the objectives of the English language curriculum at the secondary stage meet the objectives of Sudanese education. The study followed the descriptive and analytical approach. A sample consisting of (60) teachers of English language teachers in secondary schools in Sheikan locality, North Kordofan State, were chosen by

the intentional method, and the data were analyzed in the Statistical Package for Social Sciences program. The study reached several results, including the objectives of the English language curriculum, derived from the objectives of Sudanese education, which helps the teacher formulate behavioral goals from them, consistent with comprehensive quality standards. The study concluded with a number of recommendations, including the necessity of qualifying and training alternative English language teachers (not graduates of colleges of education), developing teachers professionally to improve their performance, which increases the achievement of secondary school students in the English language subject.

**Key words: English language - development - goals - approach - total quality.**

### مقدمة:

تطوير أهداف منهج اللغة الإنجليزية هي مجموعة عمليات تجرى لجمع المعلومات عن تلك الأهداف وتقدير جدارتها من أجل اتخاذ حكم بشأنها حذفاً أو تعديلاً أو تغييراً. وتصميمها وتنفيذها، لتحقيق الأهداف المرجوة في ضوء معايير محددة.

يتم تطوير الأهداف وفقاً للأسس والمعايير وبرامج التربية والتعليم حتى تواكب التقدم العلمي والتقني وتفي بالمتطلبات العصرية ما يحقق تطلعات الطلبة وتنمية قدراتهم الإبداعية ومهاراتهم.

وتطوير أهداف منهج اللغة الإنجليزية لتنمية الإنسان في جميع جوانبه الحياتية بهدف إعداد إنسان صالح والمجتمع العامل المنتج.

وبالإضافة إلى ذلك أهمية تطوير أهداف منهج اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية حيث يمر الطالب بأخطر مرحلة في حياته، فتلك تناسب العصر والبيئة والمجتمع والمسلمات النفسية والتربوية.

### مصطلحات الدراسة:

#### التطوير:

جهد شمولي مخطط يهدف إلى تطوير المنهج بطرق التطوير المختلفة وتنمية معلمي اللغة الإنجليزية.

#### المرحلة الثانوية:

المرحلة الثانية في مراحل التعليم العام وعمر الطالب فيها بين 13-17 سنة وهي ثلاثة مساقات، أكاديمي، فني، ديني.

#### منهج اللغة الإنجليزية

مع الاستقلال تم تغيير منهج اللغة الإنجليزية وتم إدخال كتب (Reads) التي تم تغييرها إلى كتب (Nile course) وفي عام 1992م تم تغيير المنهج إلى كتب (Spine) التي تدرس حتى الآن.

## الإطار النظري للدراسة:

تعتبر الأهداف العنصر الأول المكون للمنهج ولما كان الهدف الأول لتطوير الأهداف والخبرات التعليمية هو تعديل في سلوك الطلاب فإن من الضروري أن نجري عملية التطوير حتى يتبين لنا مدى ما حققه الطلاب من نجاح للوصول إلى الأهداف التربوية المنشودة من قبل التي نبني بها منهجاً مطوراً.

## تعريف التطوير:

يقصد بالتطوير إنشاء منهج جديد أو بناء منهج لم يكن موجوداً من قبل، أو تحسين ما هو موجود وتعديله<sup>(1)</sup>.

تطوير المنهج أنه عملية شاملة تنصب على جميع عناصر المنهج من أهداف ومحتوى وأنشطة ومصاحبة، وكذلك على جميع عمليات المنهج من تصميم وتنفيذ وتقييم وتدخّل في ذلك جميع العوامل التي تؤثر أو تتأثر به ويهدف كل ذلك إلى إجراء عمليات تغيير وتعديل وتحسين<sup>(2)</sup>.

## دواعي التطوير:

تتطلع المجتمعات المعاصرة إلى التقدم والرفاهية دائماً وإلى توفير حياة كريمة إلى أبنائها من خلال الاهتمام بثلاثة جوانب أساسية:

1. أن يحيا الإنسان في صحة دائمة.
2. أن يتلقى المعرفة والخبرة.
3. أن توفر مصادر العيش من بنى تحتية اقتصادية وتنظيمية تسهم في توفير اللقمة الكريمة لجميع أبناء الشعب<sup>(3)</sup>.

## أسباب تطوير المنهج:

هنالك أسباب كثيرة عدة لتطوير المنهج منها:

أحداث وتغيرات عالمية من وقت لآخر تحدث، اطراد زيادة المعرفة..تزايد المعرفة الإنسانية في هذا العصر وفي كل حقل بشكل مطرد، تغير المعلومات بالإضافة إلى كثرة ما يصل إليه الإنسان كل يوم من معلومات، أحداث ومشكلات محلية، مطالب تربوية وفي أحيان كثيرة ينادي التربويون أنفسهم بضرورة تطوير المنهج<sup>(4)</sup>.

## مبادئ تطوير المنهج:

- لا تتم عملية التطوير عشوائياً بل في ضوء مبادئ وأهم هذه المبادئ<sup>(5)</sup>.
1. تتم عملية التطوير في ضوء الطريقة العلمية في البحث والتفكير.
  2. تستدعي عملية التطوير مسايرة تطور الاتجاهات العالمية وروح العصر الذي نعيش فيه مثل ظاهرة الانفجار المعرفي، وظاهرة التغير المتسارع.
  3. تتوخى عملية التطوير أن تكون العملية شاملة عناصر المنهج وأساسه وعملياته.
  4. تتم عملية التطوير بتعاون كل من له علاقة بالمنهج مباشرة أو غير مباشرة

5. تتسم عملية التطوير بالاستمرارية.
6. تنطلق عملية التطوير من المبادئ التربوية والنفسية.
7. تتم عملية التطوير بعد التأكد من تهيئة العاملين في عملية التطوير.

### الأسس التي تقوم عليها عملية التطوير:

هناك أسس تتم عبرها عملية التطوير وهي:

استناد عملية التطوير إلى فلسفة تربوية واضحة المعالم، استناد التطوير إلى دراسة علمية للمتعلم، استناد التطوير إلى دراسة المجتمع، أن يكون التطوير عاماً وشاملاً، أن يكون التطوير عملية تعاونية، أن يكون التطوير عملية مستمرة<sup>(6)</sup>.

### خطوات التطوير:

تسير خطوات التطوير وفق خطوات منتظمة ومترابطة وتمثل هذه الخطوات فيما يلي<sup>(7)</sup>:

- 1 - إثارة الإحساس بضرورة التطوير وأهميته.
- 2 - تحديد الأهداف.
- 3 - تخطيط جوانب المنهج.
- 4 - تجريب المنهج.

### أساليب تطوير المنهج

يتمثل تطوير أساليب المنهج في نوعين من الأساليب التقليدية<sup>(8)</sup>:

التطوير بالحذف أو الإضافة أو الاستبدال، تطوير استراتيجيات التدريس ومواده المساعدة، تطوير التنظيمات المنهجية مثل الأخذ بمفهوم النشاط، تطوير نظم الامتحانات، الأخذ بأساليب التقويم. أما الأساليب الحديثة تتمثل في ثلاث مراحل:

- 1 - مرحلة تخطيط المنهج.
- 2 - مرحلة تنفيذ المنهج.
- 3 - مرحلة تقويم المنهج.

### معوقات تطوير المنهج:

تنقسم المعوقات التي تواجه عملية التطوير إلى أربعة أنواع<sup>(9)</sup>:

- 1 - معوقات مالية.
- 2 - معوقات مادية.
- 3 - معوقات بشرية.
- 4 - معوقات أخرى.

### نماذج لتطوير المنهج:

#### نموذج "كعب" لتطوير المنهج:

حيث تتلخص الخطوات التطويرية للمنهج حسب كعب كما يلي<sup>(10)</sup>:

تحديد المواضيع والأغراض العامة للمنهج، تحديد خصائص الطلاب، اختيار وتطوير أهداف التعلم،

اختيار وتطوير أنشطة التعليم والتعلم ومصادره وتحديد الخدمات المساعدة من عاملين ومواد وتسهيلات وتجهيزات تربوية، اختيار وتطوير أنشطة ووسائل التقويم، سواء كانت قبل تنفيذ المنهج أو بعد التنفيذ. وحول المبادئ الإرشادية الواجب مراعاتها عند التصدي لعملية تطوير المنهج منها:

1. أن يمتلك مطورو المنهج خبرات ومؤهلات كافية في الحقل التخصصي للمنهج.
  2. أن توجه عمليات التطوير لتجسيد الحاجات والأهداف التي يسعى المنهج إلى تحقيقها.
  3. أن يكون المنهج الناتج من عمليات التطوير ممكن التنفيذ عملياً.
  4. أن يتميز المنهج بالتوازن الكمي والنوعي والكيفي بين عناصره العامة (الأهداف، المعارف، أنشطة التعلم، التقويم) وبين المكونات الفرعية الخاصة بكل واحد من هذه العناصر.
  5. أن يكون المنهج صالحاً عصرياً ومنسجماً من حيث المعرفة والخبرات مع التطورات العلمية الجارية ومع نتائج الأبحاث المتخصصة في الحقل الذي ينتمي إليه المنهج.
  6. أن يستجيب المنهج الناتج من عمليات التطوير لحاجات الطلاب وميولهم واهتماماتهم وللمخرجات العامة للحياة الاجتماعية.
- أن يراعي عمليات التطوير كافة المبادئ والمعايير والإجراءات التنظيمية التي اقترحها المختصون عند تصميم المنهج نفسه.

### الأهداف:

هي أولى عناصر المنهج، وتمثل النتائج النهائية المطلوبة، وفي التعليم هنالك مستويات عدة من الأهداف ترتبط بالأبعاد الأفقية والعمودية للمنهج، ويعني البعد الأفقي ما يخطط من خبرات، ومواضيع كانت أم دروس في سنة دراسية أو فصل دراسي واحد، أما البعد العمودي فهو ما يخطط من خبرات ومواضيع على مدى سنوات الدراسة في أي مستوى تعليمي<sup>(11)</sup>.

### تعريف الأهداف:

الهدف هو النتيجة النهائية المراد الوصول إليها من نشاط أم فعل أو سبيل أو نهج ما.

### أنواع الأهداف:

#### يمكن تصنيفها:

هي عبارة عن أهداف كبرى بعيدة المدى أكثر شمولاً أو أصعب قياساً من الأهداف الخاصة تعطي جوانب التعلم الأهداف التربوية حسب شموليتها إلى قسمين هما:

### الأهداف العامة:

#### ثلاثة:

الجانب المعرفي (العقلي) والجانب الوجداني (العاطفي)، الجانب المهاري (النفسي حركي) تأتي على شكل جمل وعبارات غير محددة بفترة زمنية.

### الأهداف الخاصة التعليمية:

وهي أهداف آتية وأقل شمولاً وأسهل قياساً من الأهداف العامة، ويعبر عنها بجملة تحدد بشكل نوعي والسلوك المتوقع أن يصدر من المتعلم كدليل على أن التعلم قد حدث. الهدف الخاص بأنه: عبارة محددة وواضحة تصف التغيير السلوكي المتوقع حدوثه في جانب من جوانب شخصية المتعلم الثلاثة الجانب المعرفي، والوجداني، والجانب المهاري، وذلك بعد دراسته للمادة التعليمية، ويمكن ملاحظته أو قياسه.

### أهداف تدريس اللغة الإنجليزية بالسودان:

محكومة بالأهداف العامة للتربية السودانية والتي تعتبر دستور هذه العملية.

ومن الأهداف العامة لتدريس اللغة الإنجليزية منها:

1. زيادة ثروة التلميذ اللغوية بما يكتسبه من ألفاظ جديدة
2. يشارك درس القراءة في إكساب التلاميذ جودة النطق وسلامة الأدب ودقة الفهم وحسن استخلاص المعاني من الألفاظ.
3. تبصير الطلاب لقيم المجتمع ومشكلاته بغية العمل على تطويره والنهوض به.
4. تهذيب ميولهم وقلل أذواقهم بتنمية القدرات على الفهم والتفكير والحكم والاستنباط والمقارنة.
5. تساعد اللغة الإنجليزية باعتبارها لغة أجنبية في التواصل الفكري والاجتماعي والثقافي.
6. يساعد درس النحو والصرف في تحسين صياغة التراكيب واستعمال الألفاظ والمفردات.
7. فتح معارف جديدة للطلاب حتى يجيد التعبير عما يجيش في نفسه بأسلوب لغوي سليم.
8. التمكن من وسائل التعبير الكتابي والشفوي ومعرفة الأدب والثقافة وتنمية التفاهم الدولي.
9. اكتساب المصطلحات الفنية والعلمية والمهنية، وتنمية القدرات على التحليل والتركيب من خلال الاتصال بين مفاهيم وعلاقات لغوية أخرى.
10. الكشف عن المتفوقين والموهوبين في النواحي اللغوية المختلفة لتشجيعهم ورعايتهم.

### أهداف المرحلة الثانوية:

1. أن تسهم المدرسة في تعزيز وتنمية العقيدة الدينية لدى الطلاب وتبصيرهم بتعاليم الدين وثوراته وتربيتهم على هديه لبناء الشخصية المتكاملة المؤمنة، العابدة لله، المتحررة والمسؤولة، وأن تعمل على تركيز القيم الاجتماعية المؤسسة على دوافع العمل الصالح والتقوى.
2. تزويد الطالب بألوان الثقافة العامة والدراسات الخاصة في الأدب والعلوم والفنون والمهارات والاتجاهات العلمية في التعليم النظري والتطبيقي والتقني والمهني بما يهيئ الطلاب لمواصلة الدراسة بالتعليم العالي للمشاركة في الحياة العلمية في مختلف القطاعات.
3. أن تشجع الإبداع وتنمي القدرات والمهارات والاتجاهات المرغوبة، وتتيح فرص التدريب على وسائل النقل، التقنية الحديثة وتطويرها وتكييفها لخدمة الحق والخير والإصلاح، وإعلاء قيمة العمل اليدوي.

4. أن تنمي التفكير العلمي لدى الطلاب وتشجع روح البحث والتجريب والاطلاع وحب القراءة الحرة وتنمي المهارات اللغوية لاكتساب المعرفة وتصنيفها ومواصلة التثقيف الذاتي.
5. أن تساهم في تقوية روح الجماعة والولاء للوطن وتنمية الاستعداد للتعاون والشعور بالواجب والبذل للصالح العام والمحافظة على الحق العام وتعمير الوجدان بحب الوطن والأمة والإنسانية وتعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم ورسالتهم الحضارية.
6. أن تعمق معرفة الطلاب لتاريخ الأمة وحضاراتها ونظمها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية السائدة بما يولي فيهم روح الجهاد والدفاع عن العقيدة ومكاسب الأمة بما يحقق تطلعات الأمة في رسالتها الحضارية حياة نقية طاهرة.
7. أن يعد الفتى أو الفتاة لحياة أسرية مستقرة وفق قيم وتعاليم الدين.
8. أن تنمي الوعي البيئي لدى الطلاب وتعرفهم بمكوناتهم الطبيعية في الماء والأرض والسماء لمعرفة نعمة الله فيها وجعلهم عناصر فاعلة في حفظها من الفساد وتنميتها وحسن توظيفها.
9. أن يتمكن الطلاب من ممارسة ألوان متعددة من النشاط التربوي وتعينهم على استمرار النمو السريع والتمتع البدني واستثمار أوقات الفراغ<sup>(12)</sup>.

#### أهداف التربية السودانية:

- مؤتمر سياسات التربية والتعليم (1990) أصدر توصيات وأن تكون حاکمة لكل مؤسسات التوجيه التي تقدم رسالة تربوية للشباب فلسفة وغايات لهذا جاء حصرها ليتعرف عليها التربويون العاملون في هذا المجال عامة:
- أ. العمل على ترسيخ العقيدة الدينية عند النشء وتربيتهم عليها وبناء سلوكهم الفردي والجماعي على هدى تعليم الدين بما يساعد على تكوين قيم اجتماعية واقتصادية وسياسية تقوم على السلوك السوي المرتكز على تعاليم السماء.
  - ب. تقوية الروح الوطنية في نفوس الناشئة وتنمية الشعور بالولاء للوطن، وتعمير وجدانهم بحبه والبذل من أجل رفعتة.
  - ج. بناء المجتمع والاعتماد على النفس والعمل على تفجير الطاقات الروحية والمادية الكامنة في البلاد وإشاعة الطموح للاستفادة من دورنا الحضاري كأمة رائدة ذات رسالة.
  - د. تنمية القدرات والمهارات الفردية وإتاحة فرص التدريب على وسائل التقنية الحديثة بما يمكن للأفراد من التوظيف الأمثل لإمكاناتهم خدمة للتنمية الشاملة.
  - هـ. تنمية الحس البيئي لدى الناشئة وتبصيرهم بأن مكونات البيئة من نعم الله التي يجب أن نحافظ عليها وتنميتها مع حسن توظيفها تجنباً للجفاف والتصحر والكوارث البيئية الأخرى.

#### الدراسات السابقة:

1. درس أكرم محمد يوسف أعمار (2001م)<sup>(13)</sup> تقويم وتطوير كتابي اللغة العربية للصف الثالث الثانوي في دولة قطر. استخدم الباحث تحليل الكتابين. تكونت عينة الدراسة من 17 معلماً ومعلمة من أصل 128 معلماً ومعلمة. هدفت الدراسة إلى تقويم وتطوير محتوى كتابي اللغة

العربية للصف الثالث الثانوي بدولة قطر، التعرف على التقديرات التقييمية للكتابين من وجهه نظر المعلمين والمعلمات والموجهين والموجهات. تكونت أدوات الدراسة من الاستبانة الموجهة لمعلمي ومعلمات اللغة العربية بدولة قطر. خرجت الدراسة بعدة نتائج أهمها: أن الكتاب يحقق الأهداف الموضوعية له، توضيح الأهداف العامة والخاصة لمادة اللغة العربية وتزويد المعلمين بها حتى يتمكنوا من بلوغها.

2. **درس تاج السر عبد المجيد بشير أحمد (2017)** <sup>(14)</sup> تطوير التقييم المستمر لمنهج الرياضيات بمرحلة الأساس بالسودان. اتبع الباحث المنهج الوصفي. تكون مجتمع الدراسة من معلمين وموجهين بمرحلة الأساس بولاية الخرطوم وعددهم 300 معلم وموجه واستخدم الباحث أداة الاستبانة والمقابلة كأدوات للدراسة. وتكونت عينة الدراسة من 300 معلم وموجه. خرجت الدراسة بعدة نتائج أهمها: تتحقق أهداف الرياضيات وتسهم في تطوير مخرجات التقييم المستمر، يتناسب ومحتوى مادة الرياضيات للصف الثامن مع الأهداف العامة، يستخدم التقييم لبلوغ الأهداف المنشودة.

3. **درس إبراهيم النمير (2015م)** <sup>(15)</sup>، تقييم وتطوير منهج اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي بالمرحلة الثانوية بالسودان.

هدفت الدراسة لتقييم وتطوير منهج اللغة الإنجليزية والتعرف على أهداف منهج اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ويتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية البالغ عددهم (20) وخبراء اللغة الإنجليزية بالجامعات السودانية تم اختيار العينة القصدية الكلية واستخدم الباحث أداتي الاستبانة والمقابلة من مجتمع الدراسة ومن أهم النتائج لمنهج اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي أهداف محددة، يعمل المحتوى على ربط الطلاب بالثقافات السودانية المتعددة، طرق التدريس تساعد في تكملة المنهج في الزمن المحدد له، استخدام الوسائل التعليمية يساعد الطلاب في فهم المنهج، لا يحقق أهدافه.

### إجراءات الدراسة الميدانية:

منهج الدراسة: اتبع الباحثان المنهج الوصفي الذي يصف واقع الظاهرة المراد دراستها. مجتمع الدراسة: يتألف مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية محلية شيكان التابعة لولاية شمال كردفان والبالغ عددهم (80) معلماً ومعلمة. عينة الدراسة:

حدد الباحثان عينة الدراسة من مجموع المعلمين والمعلمات بلغ عددهم (60) معلماً ومعلمة بنسبة 75% وزعت عليهم الاستبانات وقد بلغ عدد المعلمين (50) معلماً بنسبة 83,3% وعدد المعلمات (10) بنسبة 16,7%.

### أدوات الدراسة:

أعد الباحثان استبانة لجمع المعلومات موجهة لمعلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية محلية شيكان - ولاية شمال كردفان.

## تصميم الاستبانة:

صمم الباحثان الاستبانة حيث احتوت على قسمين الأول يتضمن معلومات عامة تشمل النوع والمؤهّل الدراسي والمرحلة والخبرة والدورات التخصصية، أما القسم الثاني فهو يشتمل على عبارات محور المحتوى وهي (7) عبارات وهي المحتوى الذي يستند على الأهداف السليمة المحددة للمنهج، والمحتوى الذي يراعي ميول الطلاب، والمحتوى الذي يراعي جميع الثقافات السودانية، ويراعي التطور في تعليم اللغات الأجنبية، والمحتوى الذي يراعي اهتمامات الطلاب، والمحتوى الذي يوازن بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، والمحتوى الذي يراعي الفروق الفردية بين الطلاب، والمحتوى الذي يراعى في تنظيمه معايير الجودة الشاملة.

## تطبيق الاستبانة:

بعد إعداد الاستبانة في صورتها الأولية قام الباحثان بعرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين لإبداء الرأي حول: وضوح عبارات الاستبانة وفهمها وملاءمة مفردات الاستبانة بالإضافة أو الحذف لما يرونه مناسباً وأي ملاحظات أخرى. تم توزيع الاستبانة على (7) من الخبراء في مجال العلوم التربوية في ثلاث جامعات سودانية: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وجامعة إفريقيا العالمية وجامعة الزعيم الأزهرى، حيث اتفق جميع المحكمين على جودة تصميم الاستبانة وبنائها بطريقة صحيحة وسليمة.

## الصدق وثبات الاستبانة:

قام الباحثان بإيجاد الصدق وثبات الاستبانة إحصائياً باستخدام طريقة التجزئة النصفية بتطبيق معادلة بيرسون لإيجاد معامل الارتباط بين نصفي الاستبانة.

$$\text{معامل الارتباط } r = \frac{\text{ن مح ص}^* - \text{مح ص}^* \text{مح ص}}{((\text{ن مح ص}^2 - (\text{مح ص})^2) (\text{ن مح ص}^2 - (\text{مح ص})^2))^{1/2}}$$

ولإيجاد ثبات الاستبانة كلياً طبق الباحثان معادلة سي رمان براون والمعادلة هي:

$$\text{معامل الثبات } r_{1+} = \frac{r}{1+r}$$

حيث r معامل الارتباط بين نصفي الاستبانة

r . أ . أ معامل الثبات

$$\text{وقد كانت قيمة معامل الثبات } r . أ . أ = 0,863 * 2 = 0,863 + 1 = 93\%$$

## المعالجات الإحصائية:

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات، وقد تم استخدام إحصاء وصفي تضمن التكرارات والنسب المئوية لإجابات المبحوثين بالإضافة إلى الوسط

الحسابي وحساب مربع كأي. والوسط الحسابي الذي يستخدم لوصف البيانات أي لوصف اتجاه المبحوثين نحو العبارة هل هو سلبي أم إيجابي للعبارة فإذا زاد الوسط الحسابي عن الوسط الفرضي (2) فهذا يعني أن اتجاه إجابات المبحوثين إيجابي نحو العبارة.

#### تحليل البيانات ومناقشة النتائج:

تم في هذا الجزء من الدراسة عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال تحليل البيانات المستخدمة، وذلك عن طريق عرض كل عبارة والنتائج المتعلقة بها، ثم التعليق عليها.

جدول (1) التوزيع التكراري والنسب المئوية والوسط الحسابي لعبارات أهداف منهج اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية

م	العبارات	النسب والتكرارات	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة صغيرة	الوسط الحسابي	الاستنتاج
1	الأهداف واضحة ومحددة	التكرار	32	28	0	2.5333	درجة كبيرة
		النسب	%53.3	%46.7	%0		
2	أهداف منهج اللغة الإنجليزية مشتقة من أهداف التربية السودانية	التكرار	44	12	4	2.6667	درجة كبيرة
		النسب	%73.3	%20.0	%6.7		
3	تغطي المجال المعرفي	التكرار	16	40	4	2.2000	درجة متوسطة
		النسب	%26.7	%66.7	%6.7		
4	تغطي المجال المهاري	التكرار	16	28	16	2.0000	درجة متوسطة
		النسب	%26.7	%46.7	26.7		
5	تغطي المجال الوجداني	التكرار	16	32	12	2.0667	درجة متوسطة
		النسب	%26.7	%53.3	%20.0		
6	تساعد المعلم على أن يصوغ منها أهداف سلوكية	التكرار	28	32	0	2.4667	درجة متوسطة
		النسب	%46.7	%53.3	%0		
7	تتفق مع معايير الجودة الشاملة	التكرار	12	36	12	2.0000	درجة متوسطة
		النسب	%20.0	%60.0	%20.0		

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2020م  
يتبين من الجدول رقم (1):

أن أفراد عينة الدراسة أجابوا عن العبارة رقم (1) الأهداف واضحة ومحددة بدرجة كبيرة بنسبة 53.3%، و46.7% بدرجة متوسطة.

أجاب أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (2) أهداف منهج اللغة الإنجليزية مشتقة من أهداف التربية السودانية بدرجة كبيرة بنسبة 73.3% ونسبة 20.0% بدرجة متوسطة، وأجاب 6.7% بدرجة صغيرة.

أجاب أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (3) أن أهداف اللغة الإنجليزية تغطي المجال المعرفي بدرجة كبيرة بنسبة 26.7%، ونسبة 66.7% أجابوا بدرجة متوسطة، و6.7% بدرجة صغيرة. وجاءت إجابات عينة الدراسة على العبارة رقم (4) تغطي أهداف اللغة الإنجليزية المجال المهاري بدرجة كبيرة بنسبة 26.7%، وبدرجة متوسطة بنسبة 46.7% بدرجة صغيرة بنسبة 26.7%.

أجاب أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (5) تغطي المجال الوجداني بنسبة 26.7% بدرجة كبيرة، وبدرجة متوسطة بنسبة 53.3%، وبدرجة صغيرة بنسبة 20.0%.

أجاب أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (6) تساعد المعلم على أن يصوغ منها أهداف سلوكية بدرجة كبيرة بنسبة 46.7% وبدرجة متوسطة بنسبة 53.3%.

أما آراء أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (7) تتفق مع معايير الجودة الشاملة بدرجة كبيرة بنسبة 20.0% وبدرجة متوسطة بنسبة 60.0% وبدرجة صغيرة بنسبة 20.0%.

#### جدول (2) اختبار مربع كأي للمحور لعبارات أهداف منهج اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية

مربع كأي	درجات الحرية	القيمة المعنوية	الاستنتاج
86.732	12	>.001	قبول

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2021م

من الجدول رقم (2) نلاحظ أن قيمة كأي المحسوبة (٨٦,٧٣٢) ودرجات الحرية (١٢) والقيمة المعنوية (<.001) وهي أصغر من مستوى المعنوية (٠,٠٥) عليه فإن ذلك يشير إلى أن أهداف منهج اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية تغطي المجال المعرفي والمهاري والوجداني وتساعد المعلم على أن يصوغ منها أهداف سلوكية.

اتفقت هذه الدراسة مع نتائج دراسة (منصور حسن، ٢٠٠٩) أهداف تدريس منهج اللغة الإنجليزية تحقق الأهداف المعرفية لدى الطالب. كذلك اتفقت هذه الدراسة مع نتائج دراسة (إبراهيم النمير، ٢٠١٥م)، حيث توصلت إلى أن أهداف منهج اللغة الإنجليزية للصف الثاني ثانوي يحقق الأهداف المرجوة منه ويعمل على ربط الطلاب بالثقافات السودانية المتعددة.

## الخاتمة:

بعدما درسنا تطوير أهداف منهج اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية بالسودان وفقاً لمعايير الجودة الشاملة، وهي دراسة ميدانية محلية شيكان ولاية شمال كردفان، خلصت الدراسة إلى نتائج وتوصيات نوضحها فيما يلي:

## النتائج:

1. أهداف منهج اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية تتفق مع معايير الجودة الشاملة.
2. أهداف منهج اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية واضحة، ويساعد المعلم أن يصوغ الأهداف السلوكية.
3. أهداف منهج اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية يساعد المعلم على تقييم مستوى الطلاب.

## التوصيات:

1. تحديث وسائل تقييم أهداف منهج اللغة الإنجليزية.
2. تقييم وتطوير أهداف منهج اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية وربطه بالثقافات السودانية المتعددة.
3. إجراء بحوث مستقبلية في تطوير أهداف منهج اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية في السودان.

## المصادر والمراجع

- (1) وليد خضر الزند، المناهج التعليمية تصميمها تنفيذها تقويمها تطويرها، عالم الكتب الحديثة، دون دولة نشر، 2011م، ص449.
- (2) وليد خضر الزند، المناهج التعليمية تصميمها تنفيذها تقويمها تطويرها، مرجع سابق، ص450.
- (3) وليد خضر الزند وعبيدات، المناهج التعليمية تصميمها تنفيذها تقويمها تطويرها، مرجع سابق، ص452.
- (4) حسام محمد مازن، المنهج التربوي الحديث والتكنولوجي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2015م، ص564.
- (5) توفيق أحمد مرعي، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، المسرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011م، ص230.
- (6) حسام محمد مازن، المنهج التربوي الحديث والتكنولوجي، مرجع سابق، ص565.
- (7) حسام محمد مازن، 2015م، المنهج التربوي الحديث والتكنولوجي، مرجع سابق، 2015م، ص568.
- (8) محمد السيد علي الكسباني، المنهج المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق، حورس الدولية للنشر، الإسكندرية، 2010م، ص325.
- (9) منصور حسن إبراهيم محمد، تطوير أساليب تدريس مادة اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في السودان، رسالة دكتوراه، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، دون سنة نشر، ص23.
- (10) حسام محمد مازن، المنهج التربوي الحديث والتكنولوجي، مرجع سابق، ص576.
- (11) فوزي الشربيني، مداخل تربوية في تطوير المناهج التعليمية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، 2001م، ص134.

(12) محمد السيد علي الكسباني، المنهج المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص327.

(13) أكرم محمد يوسف عمر، تقويم محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثالث الثانوي دولة قطر، رسالة دكتوراه، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2001م

(14) تاج السر عبد المجيد بشير أحمد، تطوير التقويم المستمر لمنهج الرياضيات بمرحلة الأساس بالسودان، رسالة دكتوراه جامعة الزعيم الأزهري، 2017م.

(15) إبراهيم النمير محمد، تقويم وتطوير مقرر اللغة الإنجليزية للصف الثاني بالمرحلة الثانوية بالسودان، رسالة ماجستير، جامعة الزعيم الأزهري، 2015م.